المنورة، وقد أتم تحقيقه كاتب هذه الدراسة مع عبد الله العمير من جامعة الملك سعود بالرياض، ورقة ٣٠و .

٨ – ابن أبي الفتح (ت حوالي ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م)، "الإعلام بشد البنكام"؛ نشر بتقديم ماجد عبد الله الشمس، نشر مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد، ١٩٨٤م، ص ٤٧ .

٩ – رضوان بن محمد الساعاتي (ت ٦١٧/ ١٢٢١م)، علم الساعات والعمل بها ؛ تحقيق محمد أحمد دهمان، نشر مكتب الدراسات الإسلامية، دمشق، ١٩٨١م، ص٥ من نص المؤلف .

١٠– السخاوي، محمد بن عبد الرحمن : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، نشر مكتبة القدسي بالقاهرة، ١٩٣٤– ١٩٣٦م، ١٢ جزءاً.

١١– انظر ترجمة مفصلة لابن أبي الفتح في بحث قاري المذكور في الحاشية ٢ من هذا البحث.

١٢– الجزري ، إسماعيل بن الرزاز (ت ٦٠٢هـ/١٢٠٦م): الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل ؛ تحقيق أحمد يوسف الحسن وآخرين ، نشر معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب، ١٩٧٩م، ص٥٠٥.

١٣– السخاوي، الضوء اللامع (المرجع المذكور في الحاشية ١٠ من هذا البحث).

١٤– قاري ، البحث المذكور بالهامش ٢ من هذا البحث.

١٥– السخاوي، الضوء اللامع (المرجع المذكور في الهامش ١١)، ج١٠ ص١٥٣ .

١٦– وكما سبق أن ذكرنا فقد تم تحقيق الكتاب من قبل عبد الله العمير وكاتب هذه الأسطر ، وهو قيد الطبع ، من منشورات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

ibn Kutayba Isab. ibn
G093129
D1962
Türkiye Diyanet Vakfı Kütüphanesi Yeni Kayıt Merkezi

الألفاظ المُغْربة بالألفاظ المُعرِبة

لعيسى بن إبراهيم بن قتيبة (ق ٥هـ)

فاطمة حمزة راضي الكناني

الجبيهة – الأردن

في تراث الأمة العربية خزائن وكنوز تؤكد على عراقة شعوبها وتبيّن سعة أفقهم ، وليس هناك من يختلف على ذلك بين من يملكون الإدراك والوعي بالحضارات ، وأما تبجّح نزر قليل من الناس فأمر لا يُضير .

وقد مَنّ الله تعالى علينا بفضل منه جلّ شأنه وعلا أن نكون من المهتمين بهذا التراث الجليل الذي يستحق لا اهتمام الأفراد فحسب بل اهتمام كل الجهات المعنية ، وذلك لأن الأفراد مهما اجتهدوا لا تألُ جهودهم أن تؤتي أُكلها كما هو معلوم معروف أو مراد هادف .

وغني عن البيان أن الله تعالى قد منَّ على هذه الأمة العربية بأبناء بررة تمثّلوا بشخصيات علماء العرب المسلمين في شتى فنون المعرفة والفلسفة والطب والفلك وعلوم لم تكن تعرفها أمم من قبل ، فضلاً عن تواصل هؤلاء العلماء بتلك الحضارات ، فما نعلم أمة العرب قد غلّقت أبواب معرفتها وعلومها دون ذلك لا قبل الإسلام ولا بعده .

وقد قيّض الله تعالى لهذه الأمة أن تكون علوم القرآن والعربية من بين العلوم التي بزّ فيها علماء العربية غيرهم ، فكانت جهودهم في أصول العربية وفقهها كما في أصول الفقه الإسلامي متأثرين به ، فكانت جهود الخليل ، وسيبويه ، وابن فارس ، وأبي علي النحوي ، وابن جني ، وابن الأنباري ، والجوهري ، والجواليقي ، والفخر الرازي ، وابن سيده، والبطليوسي وغيرهم – إسهاماً كبيراً في علوم العربية وعلمها ومعجماتها ، ونحن اليوم منها ناهلون .

وفي الفلسفة الإسلامية يبرز الكندي والغزالي وغيرهم ، وفي الطب يقف ابن سينا وابن النفيس في الصف الأول ، وفي الفكر

Riyad (Alemü'l-Mahtutat ve'n-Navadir)